

الرياض

الثلاثاء ٢٢ المحرم ١٤٢٧هـ - ٢١ فبراير ٢٠٠٦م - العدد ١٣٧٥٦

سهيلة زين العابدين : الإصلاح بالمملكة بدأ في التسعينيات وتنام ملحوظ لقضايا حقوق الإنسان

القاهرة - مكتب «الرياض» - سعيد عبد الرزاق

قالت السيدة سهيلة زين العابدين حماد عضو المجلس التنفيذي للجمعية الوطنية لحقوق الانسان في المملكة ان عملية الاصلاح والتطوير بالمملكة ليست حديثة العهد وانما بدأت في التسعينيات من القرن الماضي عندما اعيد انشاء مجلس الشورى في البلاد.

واضافت في تصريحات بالقاهرة أمس ان المملكة ماضية في عملية الاصلاح في كل المجالات وتعظيم وتهميق النظام المؤسسي في البلاد.. مؤكدة ان هناك تنام ملحوظ على صعيد قضايا حقوق الانسان حيث تم انشاء لجان معنية بالدفاع عن حقوق الانسان في وزارتي الداخلية والخارجية وفي هيئة الخبراء بالمملكة.

وأوضحت ان الجمعية الوطنية لحقوق الانسان جمعية وطنية مستقلة تتنوع فيها كافة الخبرات من رجال الفكر والادب والقانون والصحافة والاعلام وهي تهتم برصد ومتابعة اوضاع حقوق الانسان في السعودية ومن بين اهدافها تشجيع التعاون الاقليمي والدولي لتعزيز حماية حقوق الانسان، ومن هنا تأتي زيارتها إلى مصر والتعرف على تجربتها المتميزة في هذا المجال . وأشارت إلى انه من بين اختصاصات الجمعية التأكد من تنفيذ التزامات المملكة تجاه قضايا حقوق الانسان وفق ما ورد في اعلان القاهرة لحقوق الانسان في الاسلام وميثاق الامم المتحدة والمواثيق والصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الانسان .. كما ان من اهداف الجمعية الدفاع عن قضايا حقوق الانسان في الداخل والخارج وتشمل المقيمين والوافدين في الزيارات الموسمية . وأوضحت زين العابدين ان الجمعية الوطنية لحقوق الانسان في السعودية تلقت منذ انشائها وحتى الان ما يزيد عن خمسة الاف شكوى تم انجاز وحل نحو ٨٠ في المائة منها حلا نهائيا بالتعاون مع الجهات المعنية ويتم حاليا انجاز ومعالجة باقي الشكاوى . وعن وضع ومستقبل المرأة السعودية وتمكينها من المشاركة خاصة في ظل هذا الزخم السائد حول قضايا حقوق الانسان، قالت ان هناك اجواء من التفاؤل الشديد تسود اوساط المرأة السعودية خاصة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز حيث بدأت تفرج الكثير من الامور ..متموقعة ان المرأة ستكون خلال السنوات الخمس القادمة عضوة في مجلس الشورى والمجالس البلدية ومواقع صناعة القرار . وازدادت ان هناك ارهاصات تنمو في هذا الصدد، حيث تم تكوين المجلس الاعلى للأسرة برئاسة رئيس مجلس الوزراء وقد انبثقت عن هذا المجلس لجنة نسائية عهد اليها وضع استراتيجية هذا المجلس، كما انه ستكون هناك لجنة نسائية اخرى في مجلس الشورى . وقالت ان الانتخابات البلدية القادمة سوف تشهد ترشيحات من قبل المرأة السعودية .. حيث ان النظام الاساسي للمجالس البلدية لم ينص على حرمان المرأة من الترشيح او الانتخاب مشيرة إلى انه تم تعيين ٣٥ من السيدات بوزارة الخارجية. وازدادت ان الجمعية الوطنية لحقوق الانسان في السعودية تضم في عضويتها ٤١ عضوا من بينهم عشر سيدات وهو ما يمثل ثلث الاعضاء وكان صاحب فكرتها الدكتور عبد الله بن صالح العبيد الذي يشغل منصب وزير التربية والتعليم حاليا وقد تم تعليق عضويته حيث شغل منصبا رسميا. وأشارت السيدة سهيلة إلى انه تم الاتفاق مع المجلس القومي لحقوق الانسان في مصر على ان يكون حلقة وصل وتعاون بين الجمعية السعودية وباقي المنظمات العاملة في هذا المجال في مصر حيث توجد ٦٠ جمعية ومنظمة معنية بالدفاع عن حقوق الانسان في مصر . كان السفير مخلص قطب الأمين العام للمجلس القومي لحقوق الانسان قد استقبل امس الأول السيدة سهيلة زين العابدين وجرى بحث التعاون وتبادل الخبرات في مجال نشر

وتعزيز ثقافة حقوق الانسان ..وتم ايضا التعريف بدور المجلس ونشاطه وتم تزويدها بكافة الوثائق واصدارت المجلس والتقارير التي تم نشرها . كما زارت مقر الجامعة العربية والتقت مع السيدة منى كامل مسئولة الأمانة والطفولة بالجامعة حيث تم التشاور حول امكانية انضمام الجمعية السعودية إلى الجامعة العربية بصفة مراقب اسوة بباقي منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية العربية الاخرى.